

4 كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د سهل

العتيبي

سهل العتيبي

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب. وادخله الله الجنة بغير حساب - [00:00:00](#)

افادك فائدتين الاولى الفرع بفضل الله ورحمته كما قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك هو خير مما يجمعون. وافادك ايضا الخوف الشد العظيم. فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة - [00:00:20](#)

يخرجها من لسانه وقد يقولها وهو جاهل فلا يعذر بالجهل. وقد يقولها وهو يظن انها الى الله كما كان يظن المشركون خصوصا ان الهكم الله تعالى ما قص ما قص عن قوم موسى مع صلاحه - [00:00:40](#)

وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا الها كما لهم الهة. فحينئذ يعظم خوفك وحرصك على ما فيخلصك من هذا وامثاله. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:01:00](#)

واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد لما ذكر المصنف رحمه الله فيما سبق المقدمات الاربعة وهي قوله اذا عرفت ما قلت لك معرفة قلب. والثانية وعرفت الشرك بالله والثالثة وعرفت دين الله الذي بعث به الرسل. والرابعة وعرفت ما اصبح غالب الناس عليه من - [00:01:20](#)

الجهل ثم ذكر النتيجة اذا عرفت هذه المقدمات الاربعة افادك فائدتين. الاولى الفرع بفضل الله ورحمته وتقدم شرحها في الدرس السابق. قال وافادك ايضا الخوف العظيم من ماذا الخوف؟ الخوف من الشرك - [00:01:49](#)

ومن ان تقع فيما وقع فيه اولئك من الضلال والانحراف والجهل والخوف ايضا من ان يذهب عنك التوحيد الذي تكون به النجاة يوم القيامة. واذا كان امام الموحدين امام الحنفاء - [00:02:17](#)

ابراهيم عليه السلام خاف على نفسه وعلى بنييه من عبادة الاصنام فغيره من باب اولي يقول الله تبارك وتعالى عنه عندما دعا ربه قال واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. هذا امام الموحدين امام - [00:02:42](#)

الحنفاء يدعو ربه ان يجنبه وبنييه عبادة الاصنام. ولهذا يقول ابراهيم التيمي رحمه الله ومن يأمن البلاء بعد خليل الرحمن ابراهيم. ولهذا بوب المصنف رحمه الله في كتاب التوحيد بابا سماه باب الخوف من الشرك بعد ان ذكر حقيقة التوحيد - [00:03:03](#)

التوحيد اعقبه باب الخوف من الشرك. وبعض الناس يهون من شأن التوحيد يقول الناس على فطرة سليمة لا داعي للخوف وهذا من الجهل. والا الناس كانوا على فطرة سليمة. بعد ادم لكن اجتالهم الشياطين - [00:03:33](#)

فوقعوا في الشرك الاكبر. وسيأتي لنا ان شاء الله خوف النبي عليه الصلاة والسلام. وآآ تحذير من الوقوع في الشرك واخباره بان طوائف من امته ستقع في الشرك ولا شك ان الخوف من الشرك هذا يورث ثبات التوحيد - [00:03:58](#)

ويورث قوة العلم والشيخ رحمه الله جمع في هاتين الفائدتين بين الرجاء والخوف والرغبة والرغبة للفائدة الاولى الرجاء والرغبة والطمع. وفي الفائدة الثانية الخوف والرغبة وهذا هو مسلك المؤمن الحق. ان يجمع بين الخوف والرجاء. والرغبة والرغبة كما وصف الله عز وجل - [00:04:22](#)

اه عباده المؤمنين بقوله امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائما يحذر اخره ويرجو رحمة ربه. وقال عز وجل في وصف الانبياء

والصالحين انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورهبا - [00:04:58](#)

المسلك الحق الجمع بين الخوف والرجاء قال فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها من لسانه يكفر بكلمة يخرجها من لسانه. يشير بذلك لما جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:05:25](#)

ان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالا. يهوي بها في جهنم وفي الصحيحين يقول عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها الى - [00:05:54](#)

ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي صحيح مسلم من حديث جندب قال عليه الصلاة والسلام قال رجل والله لا يغفر الله لفلان وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له - [00:06:17](#)

واحبطت عملك قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه واخراه ربما تكلم بكلمة يخرج بها من الدين وكما سيأتي لنا في قصة الذين قالوا في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا - [00:06:43](#)

ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء. يعنون بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام واصحابه فنزل قوله عز وجل قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزنون. لا تعتذروا كفرتم بعد ايمانكم المصنف رحمه الله - [00:07:13](#)

مثل لك هنا بنوع من انواع المكفرات وهي المكفرات القولية والا هناك مكفرات عملية ومكفرات قلبية مبسوطة في كتب اهل العلم قال وقد يقولها وهو جاهل. فلا يعذر بالجهل يقولها - [00:07:38](#)

يعني ماذا كلمة الكفر؟ يعني وقد يقول كلمة الكفر وهو جاهل. فلا يعذر بالجهل وهذه العبارة اشكلت على بعض الناس وظن ان المصنف رحمه الله لا يعذر بالجهل مطلقا. في مسائل الاعتقاد - [00:08:06](#)

وقابلهم فريق اخر وادعوا بان شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يرى الاعتذار بالجهل مطلقا واحتجوا ببعض اقواله كما في تاريخ ابن غنام انه قال واما ما ذكره الاعداء عني - [00:08:35](#)

اني اكفر بالموالاة او اكفر بالجاهل الذي لم تقم عليه الحجة فهذا بهتان عظيم وقال مرة ان الجاهل لا نكفره بل نعذره وهو من اهل الاسلام والصحيح هو الجمع بين هذين القولين - [00:09:01](#)

فيقال لان شيخ الاسلام وهكذا هو رأي المحققين من اهل العلم ان الجاهل لا يكفر لا يكفر بجهله الجاهل يعني فيما يتعلق بالعذر بالجهل انه لا يعذر بالجهل مطلقا بل يفصل في الجهل - [00:09:24](#)

فلا يعذر به مطلقا ولا ينفي. العذر به مطلقا هذا هو وجه الجمع والواجب على طالب العلم في مثل هذه المسائل والاقوال المختلفة عن العلماء ان يجمع بين اقوالهم لان اقوال العلماء فيها العام والخاص وفيها المطلق والمقيد وفيها المحكم - [00:09:55](#)

والمتشابه كنصوص الكتاب والسنة فيها عام وخاص ومطلق ومقيد ومحكم ومتشابه. فتجمع النصوص بعضها الى بعض ولهذا من اسباب الانحراف عند الخوارج في جهة والمرجئة في الجهة المقابلة انهم اخذوا - [00:10:26](#)

بطرف من النصوص الخوارج اخذوا بنصوص الوعيد واهملوا نصوص الوعد والمرجئة اخذوا بنصوص الوعد واهملوا نصوص الوعيد والمعطلة اخذوا بنصوص التنزيه واهمل نصوص الاثبات والممثلة اخذوا بنصوص الاثبات واهملوا نصوص التنزيه - [00:10:53](#)

والحق هو الجمع بين النصوص وبين اقوال اهل العلم وهذه المسألة مسألة العذر بالجهل في باب العقائد مسألة مهمة وخطيرة وقد كثر الخوض فيها واهل العلم رحمهم الله لهم في هذه المسألة قولان - [00:11:23](#)

القول الاول الذين يقولون بالعذر بالجهل في العقائد وهذا ما ذهب اليه المحققون من اهل العلم يا شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وائمة الدعوة - [00:11:51](#)

والذي عليه العلماء في هذا العصر من اتباع ائمة الدعوة لكنهم لما يقولون بالعذر بالجهل لا يعنون اي جهل وانما هناك ضوابط لهذا الجهل. فقالوا لابد ان يثبت انه جاهل فعلا - [00:12:16](#)

مثال ذلك انسان حديث عهد بكفر او عاش بيادية بعيدة لم ينتشر فيها العلم الشرعي او عاش في زمن اندرست فيه اثار الرسالة وقالوا هذا النوع من الجهل يعذر فيه - [00:12:41](#)

من فعل المكفر او قاله او اعتقده وقالوا الجهل عذر مؤقت ودار الاسلام مظنة عدم الجهل بخلاف دار الكفر اما الجهل الذي سببه الاعراض عن العلم وقبول الحق فهذا لا يعذر به - [00:13:08](#)

لا يعذر بهذا الجهل العلم موجود لكنه معرض عن سؤال اهل العلم ومعرض عن التوجيه وعن النصح مصر على الباطل كما تقدم في الحديث لا يلقي لها بالا. يدل على انه معرض مهمل - [00:13:37](#)

فاذا هم يفرقون بين الجهل الذي سببه عدم وجود من ينهيه للحق. وبين الجهل الذي سببه واصحاب هذا القول استدلوا بادلة كثيرة من الكتاب والسنة منها قول الله تبارك وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. وقول النبي عليه الصلاة والسلام رفع عن - [00:14:03](#)

الخطأ والنسيان وقالوا هذه النصوص عامة تشمل العقائد وتشمل العبادات وايضا قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قالوا واذا كان لا يعذر بالجهل مطلقا فما الفائدة اذا من ارسال الرسل - [00:14:33](#)

واستدلوا بايات كثيرة لا يتسع المقام لبسطها وسيأتي بعضها ان شاء الله في اثناء الردود. وهذا القول هو القول الصحيح الذي تدل عليه الادلة. اما اصحاب القول الثاني الذين قالوا لا يعذر بالجهل مطلقا - [00:14:57](#)

لهم ادلة ايضا لكنها اما صحيحة غير صريحة او صريحة غير صحيحة ولهذا اجاب عنها اصحاب القول الاول اما بالرد واما بالتوجيه ان كانت صحيحة ثم ها هنا قواعد مهمة - [00:15:19](#)

لابد ان تتنبه لها في هذا الباب الخطير القاعدة الاولى ان تعلم ان الجهل بالمكفر ينقسم الى قسمين الجهل بالمكفر ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يكون ممن لم تبلغهم الدعوة - [00:15:48](#)

فهؤلاء تجرى عليهم احكام الكفر في الدنيا اما في الآخرة فانهم يمتحنون. يمتحنهم الله عز وجل كاهل الفترة واطفال الكفار

ومجانيهم والقسم الثاني ممن يجهل المكفر ان يكون هذا الجهل - [00:16:20](#)

من شخص يدين بالاسلام لكنه عاش على هذا المكفر ولم يخطر بباله انه مكفر بعدم وجود من ينهيه فهذا تجرى عليه احكام الاسلام الظاهرة وفي الآخرة امره الى الله هذا على القول - [00:16:54](#)

بالاعذار بالجهل القاعدة الثانية التكفير ينقسم الى تكفير بالوصف وتكفير بالعين التكفير بالوصف مثل ان يقال من سجد للصنم فهو كافر. ومن سب الله فهو كافر واما تكفير المعين فهذا لا بد فيه - [00:17:29](#)

من توفر الشروط وانتفاء الموانع كان يكون بكامل قواه العقلية والا يكون مكره على الكفر. كما سيأتي ان شاء الله في خاتمة الكتاب في بيان احكام الاكراه ومن الموانع الاغلاق لا يدري ما يقول - [00:18:09](#)

الرجل الذي فقد راحلته فوجدها فقال من شدة الفرح. اللهم انت عبي وانا ربك الكلام في ظاهر الكفر وليس بكفره لكن هل هو كفر لم يكفر لانه ما ما جرت على لسانه ما قصد - [00:18:38](#)

من شدة الفرح او من موانع التكفير شبهة التأويل فاذا الحكم على شخص معين بالكفر هذا مرتبط بتوفر الشروط وانتفاء الموانع ثم لتعلم ان الاصل لمن ينتسب للاسلام هو بقاء اسلامه - [00:18:58](#)

حتى يتحقق زوال ذلك عنه. بمقتضى الدليل الشرعي وعليه فينبغي الحذر من التساهل في التكثير لما في ذلك من الخطورة ولان ما يترتب عليه احكام خطيرة يطبق عليه احكام المرتد. اذا حكمت بكفره - [00:19:28](#)

فهو اذا من الخطورة بمكان. ولهذا جاء التحذير من ذلك كما جاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا كفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما. انظر خطورة الامر - [00:19:55](#)

وجاء في رواية ايضا ان كان قال والا رجعت عليه وفي الصحيحين وهي رواية ايضا من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ولهذا ينبغي الحذر - [00:20:15](#)

من التسرع في الحكم على الناس هذا امره خطير ولكن مع الاسف قد وجد من تساهل في هذا الباب لجهله بهذه الاحكام وجهله باقوال اهل العلم في هذا الباب الخطير اسأل الله ان يعصمني واياكم من الخطأ والزلل. ثم قال رحمه الله وقد - [00:20:43](#)

يقولها وهو يظن انها تقربه الى الله كما ظن الكفار يقولها الظلمير يعود على ماذا كلمة الكفر الكفار المشركون في كل زمان المشرك يظن ان العبادات التي يتقرب بها الى الاولياء. والاضرحة والقبور - [00:21:10](#)

تظن انها تقربه الى الله. لانه ما عبد القبر لذاته وانما لاجل ان يشفع له عند الله. ولاجل القربى ولهذا لو قلت للمشرك هل انت تحب الله؟ يقول لك نعم - [00:21:39](#)

يقول له انت هل انت تبغض الله؟ يقول لا. اذا لماذا تفعل هذه الاشياء؟ قال لاجل القربى الى الله اذا المشرك يظن ان هذه الاعمال الكفرية تقربه الى الله وهكذا تجد ذلك عند عباد القبور - [00:21:59](#)

وعند المبتدعة يظنون ان الاعمال التي هم عليها انها تقربهم الى الله. وهنا تكمن الخطورة في شرك ويتأكد الخوف منه والحذر منه اشد الحذر حتى كفار قريش لو سألهم سائل هل انتم تحبون الله؟ قالوا نعم نحب الله. انتم تبغضون الله؟ قالوا لا - [00:22:24](#)

فلماذا تفعلون هذه الافعال؟ قالوا لتقربنا الى الله زلفى فانظر اذا قد يقول كلمة الكفر يظن انها تقربه الى الله. كما ظن الكفار قال خصوصا ان الهكم الله ما قص عن قوم موسى عليه السلام مع صلاحه وعلمه - [00:22:53](#)

اتباع نبي اصحاب نبي مع صلاحهم وعلمهم انهم اتوه قائلين اجعل لنا الها كما لهم قال انكم قوم تجهلون قوم موسى عليه السلام لما مروا على قوم يعبدون لهم الية يعبدونها ظنوا ان هذا امر - [00:23:19](#)

محمود فطلبوا من موسى ان يجعل لهم الها كما لهم الهة لان هذا غير معروف عند الفراعنة عند فرعون لربه من؟ فرعون ظنوا ان هذا امر محمود وهذا الطلب هم ما فعلوا - [00:23:43](#)

مجرد طلب هذا وقع منهم عن جهل ولهذا قال لهم موسى انكم قوم تجهلون والا لو فعلوا لكفروا. كما حصل من الصحابة في الطريق الى حنين. وكانوا حدثاء عهد بكفر. قالوا اجعل لنا ذات انواط. كما لهم ذات انوار - [00:24:04](#)

اظن ان هذا امر محمود فاذا كان هذا وقع من اصحاب موسى ومن اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام الحدثاء عهد بكفر فما الظن بمن بعدهم يكون الخوف اشد فقد تخفى بعض افراد التوحيد على بعض الموحدين - [00:24:31](#)

المصنف رحمه الله يقصد بهذا التحذير. وانه ينبغي للموحد ان يخاف. وان يحذر اذا كان هذا وقع من موحدين. ظنوا ان هذا امر محمود. فغيرهم يكون من باب اولى. فيحذر - [00:24:59](#)

الشد الحذر. قال ولهذا قال فحينئذ يعظم خوفك وحرصك على ما يخلصك من هذا وامثاله. يعني من الجهل والوقوع في الشرك. فقد زلت فيه اقدام ووقع فيه اقوام بظنون وقد خاب نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:25:19](#)

خاف على امته من الوقوع بالشرك. بل حذر من ذلك. فقال فيما اخرجه ابن ابي شيبة ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من ديبب النمل فقال له من شاء ان يقول وكيف نتقيه؟ وهو اخفى من ديبب النمل يا رسول الله - [00:25:46](#)

فقال قولوا اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه. ونستغفرك لما لا نعلمه واخبر عليه الصلاة والسلام ان طوائف من امته سيقعون في الشرك وعبادة الاوثان. فقال فيما اخرجه البخاري في صحيحه لا تقوم الساعة - [00:26:14](#)

حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة ولا شك ان ما خافه النبي عليه الصلاة والسلام على امته. وحذر منه يجب على كل مسلم بل على كل ان يحذر منه. وان يخاف من الوقوع فيه. فهؤلاء سادات الاولياء - [00:26:46](#)

قمة الحنفاء خافوا من الشرك وحذروا منه. فينبغي الحذر والخوف المصنف رحمه الله قال هنا يعظم خوفك. وحرصك على ما يخلصك من هذا وامثاله ما الذي يخلصك من الشرك الذي يخلصك هو ان تتعلم التوحيد - [00:27:13](#)

وان تعرف ما ينقض التوحيد او ينقص التوحيد. فتحذر من جميع الاقوال. والافعال تعال والاعتقادات التي توقع بالشرك والمصنف رحمه الله اراد بهذا المقطع من قوله اذا عرفت ما قلت لك فذكر المقدمات الاربع وذكر النتيجة - [00:27:40](#)

في قوله افانئك فائدتين الفرح والخوف اراد بهذا ان يهيئ نفسك ايها الموحد لكشف التي سيوردها فاراد رحمه الله ان يقيم حواجز نفسية قوية قبل عرض الشبهات. حتى لا تتلقى الشبهات تلقيا عقليا - [00:28:13](#)

بحث كما هو منهج المتكلمين من الاشاعرة والمرجئة والمعتزلة يناقشون كثير من هذه المسائل نقاشا عقليا بحثا لان الشبهات

مدحضة مزلة. زلت فيها اقدام. سواء في عرضها او في - 00:28:44

كشفها. ولهذا يذكر ابن رشد عن شيخه الغزالي لما اراد ان يرد على الفلاسفة في كتابه تهافت الفلاسفة يقول ان الغزالي ابتلع الفلسفة.

فاراد ان يتقيأها فعجز فكتب ابن رشد كتابه تهافت التهافت. يعني انقذوا الغزالي - 00:29:11

فلهذا المصنف رحمه الله اراد ان يبين في نفسك هذه القواعد النفسية. فالرد على الشبهات يحتاج الى قواعد علمية محكمة والى

قواعد نفسية ايمانية المصنف رحمه الله فيما سبق في اول الكتاب ذكر لك القواعد العلمية المحكمة. ثم ذكر هنا - 00:29:39

القواعد النفسية وهي الفرح والاستبشار بفضل الله ورحمته والخوف والحذر حتى تكون ايها الموحد عند عرض الشبهات وعند كشفها

محصنا من الناحية العلمية والناحية النفسية الايمانية فاذا عرضت الشبهة عظم خوفك من الشرك - 00:30:09

وخرجت بما وفرحت ايضا بما انت عليه من التوحيد وهذا باذن الله يجعلك في حصن حصين وامان بفضل من الله ورحمة. ثم بعد

هذا المقطع انتقل رحمه الله الى مقطع اخر والى - 00:30:43

قاعدة مهمة وربما هي القاعدة الاخيرة قبل الدخول في مناقشة الشبهات نعم واعلم انه سبحانه من حكمته لم يبعث نبيا بهذا التوحيد.

الا جعل له اعداء كما قال الله تعالى. وكذلك - 00:31:08

ان لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقد يكون لاعداء التوحيد كثيرة وكتب

وحجج. كما قال الله تعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما بما عندهم من العلم - 00:31:28

اذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله تعالى لا بد له من اعداء قاعدين عليه اهل فصاحة وعلم وحجج فالواجب عليك ان تتعلم

من دين الله ما يصير لك سلاحا تقا تل به هؤلاء الشياطين - 00:31:48

قال امامهم ومقدمهم لربك عز وجل لاقعدن صراطك المستقيم لاقعدن لهم صراط المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم

وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. ولكن اذا اقبلت على الله واصفيت الى حججه وبياناته فلا تخف فلا تخف ولا

تحزن ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:32:08

عامي من الموحدين يغلب الفا من علماء هؤلاء المشركين. كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون. فجدد الله هم الغالبون بالحجة

والسنان كما انهم الغالبون بالسيف والسنان. فجدد الله هم الغالبون بالحجة - 00:32:38

كما انهم الغالبون بالسيف والسنان وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. قال رحمه الله واعلم ان الله

سبحانه من حكمته لم يبعث نبيا بهذا التوحيد الا جعل - 00:32:58

آ له اعداء كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا دلت هذه

الاية على انه ما من نبي بعثه الله - 00:33:18

الا له اعداء. وهذه سنة الله المطردة ومن هؤلاء الاعداء؟ اعداء الانبياء. اعداء التوحيد. هم كما ذكر الله في هذه الاية شياطين الانس

والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. هؤلاء هم اعداء الانبياء والرسل - 00:33:42

واعداء التوحيد ودعاة التوحيد هذه العداوة يكون بالتوحيد لان الانبياء يدعون الى التوحيد وهؤلاء الشياطين يدعون الى الشرك

ولهذا قال ورقة بن نوفل كما جاء في الصحيحين قال للنبي عليه الصلاة والسلام لم يأتي احد - 00:34:09

او قال لم يأتي رجل قط بالذي جئت به الا عود قال واعلم ان الله سبحانه من حكمته ما الحكمة لان الله ما بعث نبيا بهذا التوحيد الا

جعل له اعداء - 00:34:39

من الحكم في ذلك وضوح التوحيد وزيادة والظد يظهر حسنه الضد وبضدها تتميز الاشياء ومن الحكم ان يتميز المؤمن من الكافر

والصادق من الكاذب ومن الحكم الابتلاء يبتلي الله عز وجل العباد - 00:35:02

في رفع الدرجات ويكفر السيئات ومن صور هذه العداوة التي يكيدها اعداء التوحيد اعداء الانبياء والرسل شياطين الانس والجن من

صور هذه العداوة التشكيك واثارة الشبهات ولهذا قال عز وجل زخرف القول غرورا. اذا عندهم قول وعندهم حجج وشبه مزخرفة -

00:35:35

واذا كان هذا هو حال الانبياء فكذلك ورثة الانبياء من اهل العلم والايمان الدعاة الى التوحيد سينالهم من العداوة ما نال الانبياء.

والمصنف رحمه الله اراد بهذا التقرير. ان ينبه - [00:36:10](#)

دعاة التوحيد الى انه سيكون لهم اعداء يحاربونهم ويحاربون دعوتهم فلا بد من التهيؤ لذلك والاستعداد ولهذا قال بعد ذلك وقد

يكون لاعداء التوحيد علوم كثيرة وحجج كما قال تعالى فلما - [00:36:32](#)

جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم فاذا اعداء التوحيد وهم اعداء الانبياء والمرسلين اصناف ولهذا قال المصنف وقد

يكون يشير بذلك الى انهم اصناف وهم كذلك الصنف الاول من اعداء التوحيد عوام مقلدون ليس عندهم علم ولا حجج - [00:36:56](#)

وانما الذي حملهم على ذلك الجهل والبغضاء فعادوا التوحيد وعادوا الرسل واتباع الرسل ودعاة التوحيد. جهلة عوام مقلدون والصنف

الثاني اصحاب علوم كثيرة وكتب وحجج يقررون في كتبهم الباطل الذي هم عليه - [00:37:26](#)

ويشككون في الحق ولكن حقيقة هذه العلوم هي الشبهات والجهالات والخرافات والذي حملهم على ذلك هو الكبر والحسد ثم ذكر

الدليل على ان اعداء التوحيد قد تكون عندهم علوم وحجج - [00:38:00](#)

قال كما قال تعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم والشاهد قوله من العلم اذا عندهم علم وهذا العلم قيل هو

زعمهم انهم لن يبعثوا واو هو الجهل - [00:38:28](#)

وقوله فرحوا وهذا الفرح مذموم لانه فيما يغضب الرب جل جلاله. فالمصنف رحمه الله اراد بهذا ان يبين لك ايها الموحد ان اعداء

التوحيد لهم شبه ولهم علوم يتعلقون بها وكتب - [00:38:51](#)

فاحذر ذلك وخاصة اذا كانوا يدعون الاسلام كما حصل في زمن الشيخ ممن عاد الشيخ وعاد دعوته وقد يكون ينتسب للاسلام وقد

يكون فقيه وقاضي ومفسر ومؤرخ وله كتب فتعظم الشبهة عند العوام. فاراد رحمه الله بهذا اراد بهذه المقدمة المهمة ان ينبهك -

[00:39:17](#)

ايها الموحد حتى تكون على دراية وعلى بينة فتعرف حال من ترد عليه. قال اذا عرفت ذلك وعرفت ان الطريق الى الله لابد له من

اعداء قاعدين عليه اهل فصاحة وعلم - [00:39:55](#)

وحجج الواجب عليك ان تتعلم من دين الله. ما يصير سلاحا لك. تتقاتل به هؤلاء الشياطين الذين قال امامهم ومقدمهم لربك عز وجل

لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم - [00:40:23](#)

ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين اذا عرفت اذا هنا شرط وعرفت فعل الشرط والجواب قوله فالواجب

اذا عرفت ذلك اسم الاشارة يعود اليه شيء الى القاعدتين السابقتين - [00:40:46](#)

الاولى انه ما من نبي الا وله اعداء والقاعدة الثانية انه ربما كان لاعداء التوحيد علوم وكتب وحجج وعرفت وهذا عطف وبيان ايضا

للقاعدة الثالثة وهي ان الطريق الى الله لابد له من اعداء قاعدين عليه - [00:41:13](#)

ثم ذكر شيئا من صفات هؤلاء قال اهل فصاحة. يعني بلاغة في الكلام. وحسن عبارة وقد يوجد من اعداء التوحيد من عندهم بلاغة

وفصاحة يذكر عن رأس المعتزلة اول من قال بالاعتزال وهو واصل ابن عطاء الغزال انه كان - [00:41:51](#)

في لسانه عيب ما يستطيع ان ينطق الراء. ومع ذلك كان فصيح يلقي الخطبة البليغة ليس فيها حرف الراء فجاءه مرة رجل اراد ان

يخرجه بين الناس قال اريدك ان تكرر هذه العبارة. امر الامير - [00:42:24](#)

في حفر بئر في وسط الطريق. فقال مباشر مباشرة او عز القائد بقلب قريب في وسط الجادة وجاء لكنه اجتنب حرف الراء. فالمقصود

انه وهو رأس المعتزلة يلقوا الخطبة ليس فيها راء. حتى يتجنب هذا العيب الذي بلسانه. فاذا قد يكون لاعداء التوحيد - [00:42:44](#)

علوم وقد يكونون اهل فصاحة قال وعلم يعني قد تكون لهم علوم وقد ينقلون احيانا عن الائمة كالامام احمد والشافعي حتى يوهموا

العوام لانه من اتباع هؤلاء الائمة. وحجج وحقيقتها شبهات يلبسون بها على العوام. قال فالواجب عليك هذا هو جواب الشرط -

[00:43:07](#)

الواجب عليك اذا عرفت ما سبق ما الواجب قال ان تتعلم من دين الله ما يصير سلاحا لك تتقاتل به هؤلاء المشركين. ما نوع الوجوب

هنا هل هو وجوب النعين - 00:43:36

ام وجوب كفائي اذا كان ما تحمي به دينك فهذا واجب واما اذا كان ما تحمي به دين غيرك فهذا واجب كفائي اشار الى ذلك بقوله من دين الله ومن تبعية - 00:43:57

قال ما يصير سلاحا لك تقاثل به هؤلاء الشياطين يقاثل به سواء ابتداء او دفاعا تتحصن من دين الله ما تقاثل به ابتداء او دفاع لو عرضت عليك الشبه قال الشياطين الشياطين لماذا سماهم شياطين - 00:44:24

لان الله وصفهم بذلك الاية السابقة شياطين الله وصفهم بذلك فيما سبق هذا السلاح الذي تتحصن به هو العلم بالدلة الشرعية والعلم بالشبه التي يستدل بها اعداء التوحيد لان من عنده علم - 00:45:02

شرعي لكن لا علم عنده بشبه المخالفين قد يضعف امامهم وبالعكس من عنده علم بشبه المخالفين وليس عنده علم شرعي قد يضعف فاذا السلاح الذي يقاثل به هؤلاء الشياطين يشمل العلم الشرعي - 00:45:33

والعلم بشبه المخالفين هذا هو السلاح الذي تقاثل به هؤلاء الشياطين. لان المقاتل لا يستطيع ان يدخل الحرب الا بالسلاح ثم قال الذي قال امامهم ومقدمهم من هو امامهم هو ابليس - 00:46:01

ومقدمهم في الشيطنة ومعاداة الحق ونصرة الباطل وهو امامهم قال المصنف رحمه الله لكن اذا اقبلت على الله واصغيت الى حجج الله وبياناته فلا تخف ولا تحزن. ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:46:26

اراد رحمه الله بهذا التقرير ان يسلي ويشجع طالب العلم لانه ربما اذا سمع ان اعداء التوحيد واعداء الرسل قاعدين له بالطريق ولهم كتب وحجج واهل فصاحة وعندهم علوم والامر يحتاج الى سلاح ويحتاج الى - 00:46:53

ربما قال هذه امور لا طاقة لي بها فيضعف ويصاب بالاحباط. وهذا قد يحصل لمن يعيش في غربة الدين اذا رأى كثرة اهل الباطل وكثرة من يدافع عن الشرك. فربما اصيب بالخوف - 00:47:27

والحزن اراد المصنف رحمه الله ان يسليه وان يشجعه فقال له ولكن يعني بعد هذا البيان لحال دعاة الباطل لكن اذا اقبلت على الله واصغيت الى حجج الله وبياناته فلا تخف ولا تحزن. ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:47:52

فها هنا شرطان بعدم الخوف والحزن لا بد منهما الشرط الاول اللجوء الى الله والتوجه اليه بان يحفظك ويحفظ عليك دينك ويجعلك من المتمسكين به الاقبال على الله باللجوء والتضرع - 00:48:24

والصدق والاخلاص والمحبة وسؤاله عز وجل ان يخلصك من كيد الشياطين وان يحفظك من الشبهات والشهوات ثم ثانيا قال ان تصغي الى حجج الله وبياناته وذلك بالعلم النافع وان تعرف التوحيد - 00:48:56

بادلتة فان ذلك من اسباب رسوخ التوحيد في قلبك ايها الموحد اذا حققت هذين الشرطين فما النتيجة قال فلا هذا هو جواب الشرط ان اقبلت واصغيت فلا تخف. هذا هو جواب الشرط وهي النتيجة. فلا تخف ولا تحزن اذا اتت - 00:49:32

من اهل الباطل اذا كنت متمسك بالشرطين السابقين. لماذا لا تخف ولا تحزن؟ ذكر الدليل قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا. هذا دليل على ان حجج اهل الباطل شياطين الانس - 00:50:01

والشبهة التي يأتون بها ضعيفة لا تقوم امام ادلة التوحيد الواضحة ولهذا قال والعامي من الموحدين يغلب الالف من علماء هؤلاء المشركين. كما قال تعالى وان جندنا لهم الغالبون فتجد قال فجدد الله تعالى هم الغالبون - 00:50:23

بالحجة واللسان كما هم غالبون بالسيف والسنان العامي يعني به العام في الاصطلاح الشرعي والعامي في مصطلح الشرع هو الذي لا معرفة له بالدلة الشرعية يعرف الاحكام ويتعبد الله عز وجل يعرف دينه لكن لا يعرف الدليل - 00:50:52

ولهذا من لا يعرف الدليل على الحكم فهذا ليس بعالم هذا مقلد العالم هو الذي يعرف الدليل قال يغلب الالف من علماء المشركين. لماذا العامي من الموحدين يغلب الالف اولاً - 00:51:20

لان العامي من الموحدين يملك انواع التوحيد الثلاثة عنده توحيد ربوبية والوهية واسماء وصفات واما المشرك فليس عنده الا توحيد فهذا العامي اعلى منه قدر ومنزلة عند الله عز وجل - 00:51:46

السبب الثاني ان هذا العامي على الفطرة الصحيحة السليمة ولكن هذا المشرك او هؤلاء الالف فطرتهم وثالثا ان هذا العامي قد تكون عنده حجج عقلية قد يوجد من العوام من عوام الموحدين ما عنده حجة عقلية لكن عنده ما عنده حجج شرعية لكن عنده حجج عقلية فيغلب هؤلاء - [00:52:06](#)

والشرع تكون ادلة الشرعية وعقلية. وفطرية وحسية. وذكرت لكم فيما سبق بعض الامثلة وايضا سبب رابع في كون هذا العامي

الموحد يغلب الالف من المشركين ان هذا العامي عنده المحكمات - [00:52:36](#)

ومتمسك بالمحكم من النصوص. بخلاف المشرك. ولهذا ذكر شيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب

رحمه الله ذكر ان رجلا من عوام الموحدين كان في المسجد النبوي - [00:52:57](#)

قال له احد العلماء لما عرف انه من جهة نجد قال له انتم يقولون انه لا يطلب من الموتى ولا يستغاث بهم ولا يستعان بهم والله عز

وجل قد بين في كتابه ان الشهداء احياء عند ربهم - [00:53:29](#)

وقال الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون قال هؤلاء الشهداء احياء وعلى هذا

ليسوا باموات يعني يريد ايش؟ اننا اذا دعوناهم ندعو احياء - [00:53:58](#)

الاستعانة بالحي جائزة وليست بجائزة نستعين بحي نعم او تستغيث به جائزة فقال هذا العامي امام هذا الامر قال له هذا العامي اه

الله تبارك وتعالى قال يرزقون فهم يرزقون فلا يطلب منهم - [00:54:17](#)

لانهم يرزقون ولم ولم يقل يرزقون. لو كانوا يرزقون طلبنا منهم الرزق. لكنهم يرزقون كما يرزق غيرهم. فنطلب الرزق من الرزاق ما

يحتاج الى هذا هو تمسك بالمحكم. وسيأتي ان شاء الله امثلة لهذا في الرد على المشركين النصوص المحكمة - [00:54:42](#)

لان مثل هذا النص قد يتبادر بعض الناس انهم احياء فقد يشكل عليه في بادئ الامر ثم قال بعد هذا ذكر الدليل على ان العامي من

الموحدين يغلب الالف قال كما قال الله تعالى - [00:55:04](#)

وان جندنا لهم الغالبون والعامي الموحد هو من جند الله عز وجل ولهذا تجد من كبار علماء الكلام الذين افنوا اعمارهم في تأليف

الكتب كالجويني. يقول في اخر حياته يتمنى ان يموت على عقيدة عجائز نيسابور - [00:55:25](#)

اعترف بان عجائز نيسابور احسن منه عقيدة وقد ذكرت لكم فيما سبق قصة المرأة العجوز مع الرازي الذي قالوا لها افسحي الطريق

قلت من هذا؟ قالوا هذا الرازي معه الف دليل - [00:55:54](#)

على وجود الله. قالت افي الله شك الذي عنده الف دليل عنده الف شك يعني ما احتاجت المسألة الى دليل فبفطرتها. فالحاصل ان

العوام الموحدين يدخلون في هذه الاية وان جندنا - [00:56:12](#)

لهم الغالبون وفي هذه الاية اكد الله عز وجل ذلك بمؤكدتين ان واللام ثم ذكر رحمه الله بان الغلبة تكون باحد امرين اما بالحجة

واللسان واما بالسيف والسنان والسنان ما هو - [00:56:28](#)

هو الرمح ثم ختم هذه المقدمة النفيسة بقوله وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح وهذا استدراك في هذه

القاعدة ارايتم لو ان شخصا سلك طريقا موحشا - [00:56:58](#)

فيها سباع وفيها قطاع طرق. سلكها بدون سلاح هل يخاف عليه ولا ما يخاف عليه؟ يخاف عليه. فهكذا الموحد الذي يسلك الطريق

الى الله. وليس معه سلاح العلم والايمان وما وجه الخوف عليه - [00:57:24](#)

وجه الخوف عليه الفتن التي يثيرها اعداء التوحيد شياطين الناس والجن ولهذا ذكر شيخ الاسلام لان عوام المسلمين عندهم امام

مجمل فان سلموا ممن يطرح عليهم الشبهات على التوحيد فخير لهم. لكن - [00:57:49](#)

الخطر ان يبتلوا بمن يطرح عليهم الشبهات هذا هو الخطر وهنا قد تقول الا يتعارض تتعارض هذه العبارة الاخيرة مع العبارة السابقة

هنا قال وانما الخوف على الموحد الذي يسلك الطريق وليس معه سلاح. والعبارة السابقة يقول العامي من الموحدين يغلب الالف من

علماء المشركين. ونقول لا تعارض - [00:58:22](#)

العامي من الموحدين وان كان كذلك لكن لا يغتر بنفسه فيتعرض للشبهات بل عليه اخذ الحذر وعليه ان يتعلم العلم الشرعي الذي

يكون حصانة له باذن الله من فتن الشبهات. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعصمنا واياكم - 00:58:53

من فتن الشهوات والشبهات انه جواد كريم. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد. هذا سائل يسأل ويقول اذا دخل بعض المنتسبين الى الاسلام في بعض الكنائس وسجد للقساوسة والصلبان فهل يكفر بسبب فعله - 00:59:19

هذا ام يسكت عنه؟ او لا اخشى ان الوقت طالع للاخوان ثانيا طبق عليه القواعد السابقة نحن نفرق بين حكم الوصف والحكم على المعين هذا الفعل في ظاهره دخل الكنيسة وسجد لاي شيء - 00:59:39

للصلبان في ظاهره فعل كفر ولا لا؟ لكن ننظر هل هو مكروه؟ او غير مكروه؟ هل هو عاقل؟ ولا سكران الحكم كفري. الشخص ينظر في حاله ولعلكم فهتمم القواعد والضوابط. ولهذا تجدون في كتب اهل العلم انه احيانا يقول هذا القول كفري - 00:59:57
يقولون قال كذا وكذا. فيقول لك هذا القول كفري لكن الشخص القائل حتى ينظر انه قد يكون مكروه كما سيأتي لنا ان شاء الله في باب الاكراه. لكن عموما هل تجوز المداينة في دين الله؟ والمجاملة؟ ابد - 01:00:22

لو جاء مسلم يدهن ويجامل الكفار فيسجد يقول هذه مجاملة ومن باب التسامح ليس بصحيح هذا يقول انتشر عند كثير من الناس ظاهرة شركية وهو انه اذا قيل تذهب معي يا فلان الى كذا قال برأسك طيب ما هو سؤال هو حكم عليه انه ظاهر - 01:00:41
فماذا يريد منا؟ يقول اه نصيحة نرجو التنبيه على ذلك يشرح لنا براسك وش معنى براسك واتى بظاهرة وحكم انها شركية ونحن لم نفهمها اصلا براسك ما ادري وش معناه - 01:01:06

اذهب معي يا فلان برأسك. برأسك ايش يعني؟ ها؟ ها؟ موافق؟ اذا كان المعنى فهو هو كونه الان حكم على انها شركية ما ادري على كل حال ليست بشركية فكون الاخ الظاهرة الشركية - 01:01:21

ما يتبين هذا. اذا ذكرت ان الجهال الذين يعذرون بالجهل في الكفر ومن ضمن العلماء ابن القيم رحمه الله تعالى. يقول وفي كتابه طريق الهجرتين في الطبعة السابعة عشرة. انه ذكر ان جهال - 01:01:43

الكفار لا يعذرون وذكر الادلة على ذلك. ليعذرون في احكام الظهر ولا الباطن؟ ما ذكر. ايه. لو يقصدون احكام الظاهر يعني الان جهال الكفر لو مات معنى ذلك نحن ذكرنا هذا في الضوابط ان اهل الفترة مجانين الكفار كل من لم تبلغه - 01:02:01

دعوة اه اطفالهم في احكام الدنيا يعاملون ماذا؟ معاملة الكفار فهذا هو قصد العلماء. في انهم قالوا لا يعذرون بالجهل في احكام الظاهر. لكن في الآخرة يمتحنون في باب التكفير يفرق بين الحكم على الظاهر والحكم على الباطن. فنحن نعاملهم في الدنيا معاملة الكفار - 01:02:23

وكأننا يظهر في معاملتنا لهم عذرناهم ولا ما عذرناهم في في الحكم الظاهر انا ما عذرناهم. يعني هو الان هذا طفل من اطفال المشركين عمره السنتين فجاء لنا مثل هنا في مستشفياتنا قالوا مات. من ابوه؟ قالوا فلان. النصراني. قال اخذوا ادفنوه لا تدفنوه مقابر المسلمين. يقول تكفرونه؟ وهو ما بلغته - 01:02:50

كيف ما تعذرونه؟ فنحن هل في الحكم الظاهري عذرناهم ولا ما عذرناهم؟ ما عذرناهم لكن في الحكم الباطن ربما يكون معذور لان الله يمتحن. هذا مقصود العلماء هنالك من يقع في اقوال كفرية كان يقول ان الاسلام مأخوذ من النصرانية والاشتراكية. علما ان القائل قد توفي ومات - 01:03:15

فماذا يقال في حال هذا الرجل؟ فتمات يحتاج اول اثبات القول يحتاج اثبات المراد. المراد بهذا هل الاسلام دعا الى مبادئ كانت في الجاهلية؟ ولا ما دعا؟ جاءوا العرب عندهم حسن الجوار وصلة الرحم مبادئ - 01:03:40

ربما يكون احيانا مثل هذه الالفاظ اصحابه يقصدون لكن تخونهم العبارة. يقصد مثلا بالاشتراكية ربما انا اقول هذا من باب التساهل يعني ان في حقوق عامة. في حقوق عامة وفي ملكيات عامة. على كل حال لا بد من اثبات القول - 01:04:03

ومعرفة المراد بهذا نعم. يقول هنالك من لا يكفر تارك الصلاة. فهل يقال ان هذا مرجئ او وافق المرجئة؟ هذا السؤال لا يتكرر دائما الخلاف عند اهل السنة خلاف عند اهل السنة في هذا في هو يقول ماذا لا تارك الصلاة؟ هناك - 01:04:23

اعد سؤالك. من يقول يا تارك الصلاة ليس بكافر لا هو هو ايضا اخطأ في السؤال. الخلاف عند اهل السنة في من في تارك الصلاة

عموما او في نوع من التترك. وهو المتساهل. اما المعاند فهو عندهم بالجميع - [01:04:49](#)

عند اهل السنة بالاجماع ان من تركها عنادا فهو كافر. ما عدا هم الذين خالفوا بهذا المرجأ نعم من قال بان تارك الصلاة عنادا لا يكفر

فهو مرجع. واما من قال تارك الصلاة عنادا يكفر والمتسابق - [01:05:10](#)

شاهد لا يكفر فهذا قول لبعض علماء اهل السنة فلا يوصف بانه مرجئ لانه قال بها طوائف من اهل السنة بعض الناس يلزمون العلماء

بالزامات ليست بصحيحة. وهذا مثل ما ذكرت لكم ان وجد من المحققين لكتب اهل العلم - [01:05:32](#)

من يظرب اقوال العلماء بعضها ببعض. ولا يميز كما ذكرت لك. اقوال العلم فيها عام وفيها خاص وفيها مطلق فيها مقيد مثل اقوال

شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب. اقوال انه يعذر بالجهل واقوال انه لا يعذر. فتجد كل قول له حال قال فيها فتجمع - [01:05:52](#)

حتى كتاب الله فيه نص عام وفيه نص خاص ومطلق ومقيد ومحكم ومتشابه. وهكذا نصوص السنة لو جاءنا شخص واخذ نصا

واحدا من نصوص الوعد. وقال النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في صحيح البخاري من قال سبحان الله - [01:06:12](#)

حمدي في يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر. قال خلاص شو بتصلي؟ في الصباح قلها الف مرة وانتهينا.

تتحط خطاياك ولا لا؟ قد يوجد من المرجئة - [01:06:33](#)

طيب ولو كان لا يصلي لو اخذ بتر النص عن ماذا وهذا هو طريقة المرجئة. قتله قال من اسمع خله لا تتكلف ولا النص واضح صريح

من قال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت زبد البحر. وبتر هذا النص عن بقية النصوص - [01:06:49](#)

اخ هذا هو الخل عند المرجة. ومثلها الخل عند الخوارج. يذكرون النصوص بعضها عن بعض. مثال قوله تبارك وتعالى قال ان الذي

حين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيا. قال خلاص ما دام اكل اموال اليتامى ظلم ليش

تجاملون معه - [01:07:09](#)

الاية الصريحة انتهى أرايتم الخل؟ فاذا ينبغي لك طالب العلم ان تجمع بين النصوص وتنظر ان لها شروط ولها موانع. الصلاة هي

الصلاة لو صلى الصلاة باركانها وشروطها وواجباتها لكن في غير وقتها. تقبل منها ولا ما تقبل - [01:07:29](#)

تخلف شرط ولو كانت اركان صحيحة. والواجبات موجودة. ليتخلف الشرط. وهكذا نصوص الوعد والوعيد. لا شروط ولها موانع فهذا

هو المنهج الصحيح الذي عليه اهل الحق. هذا سائل يسأل يشكل عليه انه يعمل مع رافضة فيقول كيف اتعامل معهم؟ هل ابتسم في

وجوههم واراد عليهم السلام؟ تدعوهم الى الله؟ تتعامل معهم في الظاهر - [01:07:53](#)

ما دام انهم لم يظهروا لك الشرك فتتعامل معهم بالعدل والحق وتدعوهم الى تصحيح العقيدة ما لم يظهروا لك الباطل نعم وفق الله

الجميع وصلى الله على محمد - [01:08:22](#)